

١. نظرة عامة

يمكننا أن نجد سجلات مختلفة في الكتاب المقدس حول الصراعات بين إسرائيل والدول الأخرى. هناك طريقتان للتفرقة بين الدول المتنازعة مع إسرائيل.

أ. الطريقة الأولى هي بجمع كل الصراعات الموصوفة في الكتاب المقدس بين إسرائيل والدول الفردية الأخرى.

ب. الطريقة الثانية هي بالنظر إلى الأمم المذكورة في ملخصات أعداء إسرائيل. هناك أربعة ملخصات في الكتاب المقدس. كانت إسرائيل في بعض الأحيان أقوى من أعدائها ومرات أخرى هُزمت. تظهر بعض الدول في ملخص واحد فقط ، والبعض الآخر في عدة ملخصات ، مما يشير إلى عداء أكثر حدة.

في الجدول أدناه ، يتم الجمع بين كلا الطريقتين. إن الشعوب التي شهدت أكبر عدد من الصراعات الفردية والتي ورد ذكرها في معظم الملخصات ، تعتبر أعظم أعداء إسرائيل. لقد تم تمييزها باللون الرمادي. أولئك الذين تم تسجيل عدد قليل منهم فقط من الصراعات الفردية والذين لا تظهر أسماءهم في الملخصات ، يمكن اعتبارهم عدوًا متقطعًا أو عرضيًا.

	ملخصات صراعات					صراعات فردية
	الأعداء في عهد القضاة	حارب أعداء الملك شاول	هزم الأعداء من قبل الملك داود	الاعداء الذين حاربوا الملك يهوياقيم	اجمالي	عدد الصراعات الفردية المسجلة في الكتاب المقدس
	قضاة ١٠: ١١-١٢ صموئيل الاولي ١٢: ٩، ١٢	صموئيل الاولي ٤٨-٤٧: ١٤	صموئيل الثانية ١٤: ١-٨ أخبار الأولى ١١: ١٨	ملوك الثاني ٢-١: ٢٤		
العمالقة	X	X	X	(١)	٣	٧
عمون	X	X	X	X	٤	٩
الأموريون	X				١	١
العرب						٣
كوش						١
ادوم		X	X		٢	٤
مصر	X				١	٣
الإسماعيليون						٢
مديان						٢
موآب	X	X	X	X	٤	٤
فلسطين	X	X	X		٣	١٦
صيدون	X				١	

(١) عدم ذكر العمالقة في ملوك الثاني، لا يعني أنهم أصبحوا أصدقاء أو ما شابه. لا ، لقد تم إخمادهم ولم يعدوا موجودين كشعب.

تظهر فلسطين وآرام كأعداء شديدة لإسرائيل ، مع وجود عدد كبير من الصراعات الفردية ومع ذكرها في ثلاثة من الملخصات الأربعة المذكورة . عندما كان العمالقة لا يزالون حولهم ، كانوا أيضًا عدو لدود. تم العثور على عمون وموآب في جميع الملخصات الأربعة ، مما يدل على أنهم كانوا على عداء دائم مع إسرائيل.

لم تتم الإشارة في الملخصات الأربعة الى العرب والكوشيون والإسماعيليون والمديانيون . بالإضافة إلى ذلك ، يحتوي الكتاب المقدس على سجلات قليلة للنزاعات بينهم وبين إسرائيل. هذا يشير إلى أن لديهم علاقات سلمية بشكل عام مع إسرائيل.

## ٢. موقع الجغرافي للأمم المذكورة



يوضح الرسم التوضيحي الموطن التقريبي لمختلف الشعوب. في البداية كان المديانيون يعيشون بالقرب من موآب ، لكن هزمهم الأدوميون وبالتالي انتقلوا تجاه الجنوب (تكوين ٣٦: ٣٥). ظهرت الإمبراطورية الآشورية في القرن السابع قبل الميلاد وسقطت على أيدي البابليين في القرن السادس قبل الميلاد. موقع كوش غير واضح. بعض الناس يعينها جنوب مديان وآخرون شرقي نهر الأردن. يعتقد الغالبية أنها كانت أمة جنوب مصر. لم يتم ذكر الأموريين لأن بني إسرائيل أبادوهم في النهاية.

## ٣. قائمة الصراعات الفردية بين إسرائيل والأمم الأخرى

### • عماليق

- (١) خروج ١٧: ٨-١٦ قاتل الإسرائيليون في الصحراء
- (٢) عدد ١٤: ٤٥ بعد التجسس على الأرض المقدس، صعد الإسرائيليون وهزمهم العمالقة والكنعانيون.
- (٣) قضاة ٣: ١٣-٣٠ ينضمون إلى الموآبيين مع عمون
- (٤) قضاة ٦: ٣ ينضمون إلى المديانيين مع بني المشرق (الإسماعيليين)
- (٥) صموئيل الاول ١٥ أمر الله شاول بإبادة العمالقة وحاربهم ، لكنه أبقى على قيد الحياة كثيرين ، بما في ذلك الملك.
- (٦) صموئيل الاول ٢٧: ٨ ، ٣٠: ١-١٨ داهم داود العمالقة
- (٧) اخبار الاول ٤: ٤٣ قتل بعض الشمعونيين الباقين من العمالقة

• عمون

- (١) قضاة ٣: ١٢-٣٠ ينضمون الموآبيين مع العمالقة
- (٢) قضاة ١٠: ٧-١٢
- (٣) قضاة ١١: ٤-٣٣
- (٤) صموئيل الاول ١١: ١-١١
- (٥) صموئيل الثاني ١٠: ١-١٤ = أخبار الأيام الاول ١٩: ١-١٩ بعد أن أذل الملك العموني الجديد رجال الملك داود
- (٦) صموئيل الثاني ١١: ١؛ ١٢: ٢٧-٣١ = أخبار الأيام الاول ٢٠: ١-٣
- (٧) أخبار الأيام الثاني ٢٠: ١-٢٣ موآب وعمون ومعوني (جزء من أدوم) قاتلوا الملك يهوشافاط.
- (٨) اخبار الايام الثاني ٢٦: ٦-٨ العمونيون قدموا الجزية للملك عزيا (بعدما هزمهم الملك عزيا)
- (٩) أخبار الأيام الثاني ٢٧: ٥ الملك يوئام حاربه

• العرب

- لم يكن للعرب ذكر واضح لأن الكلمات المستخدمة في العبرية تختلف عن الكلمة العادية المستخدمة لوصف العرب.<sup>١</sup> من المحتمل أنهم كانوا من نسل إسماعيل ، لكن من الممكن أيضًا أن يشار إليهم كقبائل أخرى.
- (أخبار الأيام الثاني ١٧: ١٠-١١ قدم الفلسطينيون والعرب الجزية ليهوشافاط)<sup>١</sup>
- (١) اخبار الايام الثاني ٢١: ١٦ "أَثَارَ الرَّبِّ عَلَى يَهُورَامَ عِدَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الْمُسْتَوْطِنِينَ إِلَى جَوَارِ الْكُوشِيِّينَ"<sup>٢</sup>
  - (٢) اخبار الايام الثاني ٢٢: ١ " الْعُرَاةُ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الْعَرَبِ وَأَعَارُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ قَتَلُوا سَائِرَ إِخْوَتِهِ "
  - (٣) اخبار الايام الثاني ٢٦: ٧ "أَعَانَهُ (الملك عزيا) الرَّبُّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ الْمُقِيمِينَ فِي جُورِ بَغْلٍ وَعَلَى الْعَمُونِيِّينَ"

• ارام / صوبة / سوريا

- (١) قضاة ٣: ٧-١١
- (٢) صموئيل الثاني ٨: ٥-٦ = أخبار الأيام الاول ١٨: ٥-٦ أخضع الملك داود أرام دمشق
- (٣) صموئيل الثاني ١٠: ٦-١٩ = أخبار الأيام الاولى ١٩: ١٠-١٥ حارب يوآب بني عمون والسوريين الذين كانوا حلفاء.
- (٤) اخبار الايام الثاني ١٩: ١٧-١٩ قتل الملك داود العديد من الاراميين واخضعهم
- (ملوك الاولى ١٥: ٢٠-٢٢ = أخبار الأيام الثاني ١٦: ٢-٤ يستأجر آسا أرام ضد إسرائيل)
- (٥) ملوك الاولى ٢٠: ١-٢٩ الملك أخآب
- (٦) ملوك الأول ٢٢: ١-٣٥ = أخبار الأيام الثاني ١٨: ٣٠-٣٤ الملك أخآب: كثرة النزاعات ، وفي النهاية قتله السوريون.
- (٧) ملوك الثاني ٦: ٨ (٢٣-) العديد من النزاعات في زمن أليشع ، الذي أبلغ ملك إسرائيل بتكتيكات العدو.
- (٨) ملوك الثاني ٦: ٢٤ (- ١٦: ٧) كانت السامرة محاصرة لكنها نجت بأعجوبة

<sup>١</sup> الجزية تشير الى حربا سابقا ولكن الحرب ليس مذكور

- (٩ ملوك الثاني ٨: ١٢ نبوءة عن صراعات كثيرة في زمن الملك يورام ملك إسرائيل (منها ٨: ٢٨ = أخبار الأيام الثاني ٢٢: ٥-٦ و ١٢: ١٧-١٨ = أخبار الأيام الثاني ٢٤: ٢٣-٢٥. وايضا جرحه السوربون  
١٠) ملوك الثاني ١٢: ١٧-١٨ ملك يهواش خاضع لحزائيل ملك آرام  
١١) ملوك الثاني ١٣: ٣-٢٤ كان لملك إسرائيل يهوآحاز عدة صراعات مع حزائيل ملك آرام وابنه بن حداد.  
(ملوك الثاني ١٥: ٣٧ رصين من آرام و فقق من اسرائيل ضد آحاز ملك يهوذا. ملوك الثاني ١٦: ٥ = أخبار الأيام الثاني ٢٨ = اشعيا ١: ٧-٨)  
١٢) أخبار الأيام الثاني ٢٤: ٢٣-٢٤ خسريواش ملك يهوذا جيشًا صغيرًا من آرام لأنه ترك الرب.

#### • آشور

- (١ ملوك الثاني ١٥: ١٩-٢٠  
٢) ملوك الثاني ١٥: ٢٩  
٣) ملوك الثاني ١٧: ٣-٥  
٤) ملوك الثاني ١٨: ١٣-١٦  
٥) أخبار الأيام الثاني ٢٨: ٢٠ فجاء تغلث-فلناسر ملك اشور الى الملك آحاز وضايقه.  
٦) أخبار الأيام الثاني ٣٢: ١-٢٢, ملوك الثاني ١٨: ١٧ - ٢٠: ٣٥ وإشعيا ٣٦: ١ - ٣٧: ٣٧ في عهد الملك حزقيا هاجم سنحاريب أورشليم.  
٧) أخبار الأيام الثاني ٣٣: ١١ أخذ ملك آشور الملك منسى إلى بابل (وأعيد إلى أورشليم لأنه تاب الى الله - انظر الآية ١٣).

#### • بابل

- (١ ملوك الثاني ٢٤: ١ = أخبار الأيام الثاني ٣٦: ٦-٧ يهوياقيم يصبح تابع لبابل  
٢) ملوك الثاني ٢٤: ١٠-١٧ = أخبار الأيام الثاني ٣٦: ١٠ استسلم يهوياكين لنبوخذ-نصر  
٣) ملوك الثاني ٢٥: ١-٢١ = أخبار الأيام الثاني ٣٦: ١٣-٢٠ صدقيا / أورشليم احتلها نبوخذ-نصر

#### • كوش

- اخبار الايام الثاني ١٤: ٩-١٥ حارب كوش ضد ملك يهوذا آسا (او ربما كان هذا جيشًا مصريًا).

#### • ادوم

- (ملوك الاول ٢٢: ٤٧ "لا ملك في أدوم" ، مما يعني أنهم خضعوا لإسرائيل)  
١) اخبار الايام الثاني ٢٠: ١-٢٣ حارب يهوشافاط موآب وعمون ومعوني (التي كانت من ادوم). في ذلك الوقت كان الأدوميين بشكل عام لا يزالون خاضعين ليهوشافاط (انظر ملوك الثاني ٣: ٥-٢٧).  
٢) ملوك الثاني ٨: ٢٠ = اخبار الايام الثاني ٢١: ٨-١٠ تمرد ادوم في عهد الملك يهورام بن يهوشافاط.  
٣) ملوك الثاني ١٤: ٧ = اخبار الايام الثاني ٢٥: ١١-١٤ حارب امصيا بن يواش الرجال من سعير في وادي الملح وقتل ادوم واسرهم.  
٤) اخبار الايام الثاني ٢٨: ١٧ الملك آحاز: " الأَدُومِيِّينَ رَحَفُوا عَلَيَّ يَهُودًا وَهَاجَمُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَسْرَى "

• مصر

- (١) ملوك الأول ١٤ : ٢٥ = أخبار الأيام الثاني ١٢ : ١-١٢ رجبام الخاضع لمصر.
- (٢) ملوك الثاني ٢٣ : ٢٩ = أخبار الأيام الثاني ٣٥ : ٢٠-٢٤ يسير يوشيا ضد مصر ، على الرغم من أن مصر لا تهاجم يهوذا.
- (٣) ملوك الثاني ٢٣ : ٣٣-٣٤ = أخبار الأيام الثاني ٣٦ : ٣-٤ يهوآحاز بن يوشيا اخذوه الى مصر.

• الإسماعيليون

- (١) قضاة ٦ : ٣ بني المشرق ، الذين يُساوون قيثار ، يساعدوا المديانيين (إرميا ٤٩ : ٢٨).
- (٢) أخبار الأيام الاول ٥ : ١٩-٢٢ هاجريون بمساعدة يثور ونافيش ابناء إسماعيل.

• مديان

- (١) عدد ٣١ : ٢-٩ حارب موسى المديانيين لأنهم كانوا سبب اللعنة على إسرائيل بسبب الإغواء.
- (٢) قضاة ٦ : ٣ - ٨ : ٢٨ سلم الله إسرائيل ليد المديانيين ثم أسلمهم.

• موآب

- (١) قضاة ٣ : ١٢ - ٣٠ بمساعدة بني عمون وعماليق
- (٢) ملوك الثاني ١ : ١ : ٣ ؛ ٥-٢٧ تمرد موآب على يورام بن اخآب ملك إسرائيل ، مما يعني أنهم كانوا أول خاضعين لإسرائيل. وذهب يهوشافاط وأدوم مع يورام.
- (٣) ملوك الثاني ١٣ : ٢٠ كان المغيرون الموآبيون يدخلون البلاد كل ربيع
- (٤) أخبار الأيام الثاني ٢٠ : ١-٢٣ موآب وعمون ومعوني (جزء من أدوم) قاتلوا يهوشافاط.

• الفلسطينيين

- (١) قضاة ٣ : ٣١
- (٢) قضاة ١٠ : ٧-١٢
- (٣) قضاة ١٣-١٦ العديد من النزاعات مع شمشون قاضي إسرائيل
- (٤) صموئيل الاول ١ : ٤-١٠
- (٥) صموئيل الاول ٧ : ٣-١١
- (٦) صموئيل الاول ١٤ : ١-٢٣ انتصر عليهم الملك شاول
- (٧) صموئيل الاول ١٤ : ٥٤ كل أيام الملك شاول كانت هناك حرب مريرة مع الفلسطينيين
- (٨) صموئيل الاول ١٧ : ١-٥٤
- (٩) صموئيل الأول ١٨ : ٣٠
- (١٠) صموئيل الاول ٢٨-٣١ = أخبار الأيام الأول ١٠
- (١١) صموئيل الثاني ٥ : ١٧-٢١ = أخبار الأيام الاول ١٤ : ٨-١٢
- (١٢) صموئيل الثاني ٥ : ٢٢-٢٥ = أخبار الأيام الاول ١٤ : ١٣-١٦
- (١٣) صموئيل الثاني ٢١ : ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ = أخبار الأيام الاول ٢٠ : ٤-٧ هل كانت هذه المعارك منفصلة عن السابقة؟



(أخبار الأيام الثاني ١٧: ١٠-١١) قدم الفلسطينيون والعرب الجزية ليهوشافاط (١٤) أخبار الأيام الثاني ٢١: ١٦-١٧ الفلسطينيون والعرب القاطنين بالقرب من كوشيين مقابل يهورام بن يهوشافاط ملك يهوذا.  
(١٥) أخبار الأيام الثاني ٢٦: ٦: حارب الملك عزيا الفلسطينيين  
(١٦) أخبار الأيام الثاني ٢٨: ١٨ عصر الملك آحاز: كما اجتاح الفلسطينيون مدن السهل ومدن جنوب يهوذا واخذوا بيت شمس وايلون وجديروت وسوكو مع ضياعها وتمنة وقراها . وحمزو، وقراها. وسكنوا هناك.

أخيرًا ، هناك مرجعين لا يتناسبان مع قائمة الصراعات ، على الرغم من أنهما يشيران إلى نوع العلاقة التي كانت تربط بني إسرائيل بهذه الشعوب في ذلك الوقت.

(١) أخبار الأيام الثاني ٢٤: ٢٦ قتل رجل عموني وموآبي الملك يواش. كان هذا من وجهة نظر الله انتقاماً لموت ابن الكاهن يهوياذاع (الآية ٢٢).  
(٢) إرميا ٣٥: ١١ قال الرَّكَبِيُّونَ "لَمَّا رَحَفَ نَبُوخَدْنَصَّرُ عَلَى الْبِلَادِ قُلْنَا: تَعَالَوْا لِنَلْجَأَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ، وَهَكَذَا أَقَمْنَا فِي أُورُشَلِيمَ"

#### ٤. الخلاصة

في ضوء جميع الصراعات المسجلة التي خاضتها إسرائيل مع الشعوب الأخرى ، فإن المشاكل التي واجهوها مع الإسماعيليين تبرز على أنها قليلة جدًا. من المحتمل أن العرب المذكورين في أخبار الأيام كانوا من نسل قبائل أخرى ، مثل المديانيين ، الذين اندمجوا في النهاية مع العرب الأصليين ، أحفاد إسماعيل بن إبراهيم. ولكن حتى لو كان هؤلاء العرب من نسل إسماعيل ، فإن العلاقة بين نسل إسماعيل وأخيه غير الشقيق إسحاق لا يهيمن عليها الكثير من العنف.

يساعدنا هذا في تفسير الجزء الثالث من تكوين ١٦: ١٢ بشكل صحيح ، والذي ينص على: " ويعيش مُجاوِزًا لكلِّ إخوته"<sup>٣</sup> وليس في عداوة مع إخوته. للحصول على دراسة عميقة لتكوين ١٦: ١٢ ، يرجى زيارة [www.godlovesishmael.com/takween16](http://www.godlovesishmael.com/takween16)

<sup>١</sup> [2 Chronicles](#) 26:7 mentions a people called `Arviyim who lived in [Gur-baal](#). Their name differs from those mentioned above in the Bible in that it contains an extra letter [yod](#) but is also translated "Arabian". [2 Chron](#) 17:11 mentions a people called [Arvi'im](#) who brought [Jehoshaphat](#) tribute of rams and he-goats. Their name is also generally translated as "Arabians" although it differs noticeably in spelling from the above mentioned names as it contains the letter [aleph](#) at the end of the stem. Nothing else is known about these groups. On the other hand it is used in [2 Chronicles](#) 21:16 for a seemingly different people located in Africa plausibly ... the same Africans referred to as an `erev (mix of people) in [Ezekiel](#) 30:5.  
Source: [http://en.wikipedia.org/wiki/Arab\\_%28etymology%29#Semitic\\_etymology](http://en.wikipedia.org/wiki/Arab_%28etymology%29#Semitic_etymology)  
[www.godlovesishmael.com/alarab](http://www.godlovesishmael.com/alarab) انظر أيضا الدراسة "أصل العرب في الموقع  
<sup>٢</sup> هذه الآية والآيات الأخرى من ترجمة "كتاب الحياة"  
<sup>٣</sup> ترجمة "المعنى الصحيح لإنجيل المسيح"